

سلسلة الهدى والنور 519}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فرش صلى الله عليه وسلم يقول يا طلاق في اغلاق والاغلاق فسرهم العلماء بتفسيرين الاول وهو الاشهر اي لا ارادة له لا طلاق

في اغلاق لا ارادة له. اي - 00:00:00

طلاق مكره وهذا يقع كثيرا يتغاضب الصهر مع امه ابو زوجته فيروح الاب بهدد طهره بانه يطلق زوجته هذه بنت عمه والا ايش

يخرجه خلاص الشر هذا مهده به بالا انت صادق - 00:00:23

هذا الطلاق لا يقع لانه طلاق مكره وهذا باجماع العلماء حتى عند الحنفية الذين يوقعون طلاق الغضبان عفوا الا الحنفية فانهم من من

شدوذهم انهم يوقعون صلاة نكرة اه يقولوا نحن نأخذ بايش - 00:00:56

بلفظ اما الشأن الحكيم او هو بعباده رأوه الرحيم قال لاطلاق في اغلاق والاغلاق قلنا على تفسيره الاول لاكرهه ومن اكرهه فلا طلاق

عليه التفسير الثاني وهو صديق الغضبان الغضبان يلتقي مع المكره في نهر وهذه - 00:01:22

فكما ان المكره ظاهر بانه لم يقصد الطلاق وانما الجي اليه الجاء يلتقي معه ان هذا الغضبان لم يقصد الطلاق بوعيه وسفيره بدليل انه

سرعان ما اذا فاء الى نفسه - 00:01:58

ورجع اليه هدهه وفكره بيندم على ما قال فيندم على ما فعل وهذا المعنى الثاني للاغلاق يلتقي مع مثل قوله تعالى اه فان علموا

الطلاق فان الله سميع عليم ان ازموا الطلاق - 00:02:23

باعترادي ان العزم على الطلاق لا ينكر ان يفهم انه يتحقق من الغضبان لا يقال فلان عجم على كذا الا بعد ما فكر في الامر وقدر ودبر

وحينئذ ايش عجب - 00:02:58

اما الغضبان فلا يوصف بانه عزم على كذا لان العزم يتقدمه امور ولذلك العلماء قسموا ما يجول في خاطر الانسان وفي باله من

الخواطر الى ست درجات اخرها واهمها العزم - 00:03:26

وده الخاطرة يخطر في بال انسان انه مثلا يروح يعمل مشوار خير او شر ما لنا فيه هذه خاطرة الخاسرة مثل الشانحة اسمه ثم تزول

لكن الخاسرة قد تتمكن من بال - 00:04:07

المقصود بماله هذا الخاسر حتى يصبح اقوى من خاطره وهو الهم اما اذا قوي هذا الهم ولم يبق الا الفعل فهو ينتفي بالعزم فاذا ما

بعد العزم الا ايش تنفيذ - 00:04:40

ما عزم عليه الاستشفاء والمقصود من هذا الكلام في غير ما كنا في صدره من الكلام على الطلاق الغضبان انت ببجي العزم على الشيء

لما بيتقدموا الهم امتى ببجي الهم - 00:05:14

لما يخطر في باله الخاطرة اذن هذا التصنيف بالنسبة لمن يريد ان يطلق لابد ان يكون قد تقدم بين يدي الطلاق لذلك قال تعالى فان

عزموا الطلاق فان الله سميع عليم - 00:05:35

غضبان لا يمكن ان نتصور بانه مرة في هذه الازوار آ فوضح اظن ان طلاق الغضبان لا ينفذ لنفي الرسول عليه السلام طلاقه بقوله لا

طلاق في اغلاق وقد ايه - 00:05:56

والسن الاغلاق بمعنيين لا تنافي ولا تعارض بينهما الاول ان يكره على الطلاق فطلاقه غير واقع اه الثاني ان يطلق غضبان والحقيقة ان

كلا من التماخين يلتقي بانه مدفوع بس اه طلاق المكره مدفوع بصورة - 00:06:23

مجسمة وواضحة جدا اما طلاق الغضبان فما بطريقة غير مباشرة يعني اثير الرجل من زوجته من عمه من اقاربه من الى اخره فراح الطلاق في الواقع من فضاء الاسلام ومكارمه في تشريعاته - 00:06:54

لأنه جاء علاجاً لمشكلة تقوم بين الزوجين لا تفاهم بينهما وهذا ممكن يقع فهذه المشكلة شرع الله عز وجل وسيلة لخلاص منها ولكن بتشريح حساس ودقيق جدا جدا اولاً شرع الطلاق - 00:07:23

ولكن ليس دفعة واحدة بحيث انه الزوجة تصبح حراماً عليه لمجرد ان يطلقها عاجماً على طلاقها وجامعاً عقله وفكره لطلاقها. لا فقال الطلاق مرتان فامسك معروف او تشريف الى اخر الآية فان طلقها من بعد - 00:07:56

فلا تحل له فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ايوا فاذا جعل هنا فسحة ليتمكن كل من الزوجين ان يراجع نفسه والزوج لما يتصلي وزوجته الطلقة الاولى - 00:08:23

يصبح كل منهما يفكر في العقوبة يتري هو مفكر بلأبي انا زوجي من هذه والا ما بلاقي فلازم اتحملها وحجرها وبجرها الى اخره. كذلك هي قد تفكر نفس التفكير وين بده يروح عنها اذا كان هذا الرجل عزم على انه يطلقني - 00:08:46

الطلقة الثالثة حيث لا احل له الا بعد ان انكح زوجاً غيره فجعل هذه المراحل كلها لكي اه تقع الفرقة اذا ما وقعت كل واحد نشتره لهذه النتيجة واعى لها غير مفاجى بها - 00:09:08

طلاق الغضبان لا يتناسب مع هذا التشريع الحكيم ولذلك قال عليه السلام لا طلاق في اغلاق مكرها كان او غضباناً. عليه اشي شيخنا يترتب عليه شيء لا هذا ليس لذلك الحل بالطلاق يعتبر يمينا فعليه - 00:09:31

جميل اما هذا الطلاق الغضبان فهو اما يقع او لا يقع فاذا لم يقع كما نرى فلا شيء عليه اذا سمحت بس سؤال اخير. اه. لو ان انساناً زاد ركعة في احدى الصلوات - 00:09:56

اه فعلم في اثناء الركعة الزائدة او بعد انقضاء الصلاة هل عليه سجود سهو؟ ام هل تبطل صلاته؟ ام لا شيء عليه اه عليه ان يسوى وذلك جبر لما وقع له من الزيادة - 00:10:13

وهذا يستشهد له بحديثين معروف في الصحيحين وهو معروف عند اهل العلم بحديث اليدين وحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ركعتين ثم انتحى ناحية من المسجد واستلقى - 00:10:29

ووضع احدى رجليه على الاخرى وفي القوام ابو بكر وكبار الصحابة ما احد تكلم الا ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام مشيت قال عليه السلام كل ذلك لم يكن - 00:11:01

قال بلى قد كان يا رسول الله فنظر في وجوه اصحابه وقال اصدق ذو اليدين؟ قالوا نعم فقام الى مقامه ولا اقول الى محرابه لانه لم يكن في مسجده عليه السلام اعراب - 00:11:23

وصلى ركعتين منسيتين ثم سجد سجدتي سهو الحادثة الاخرى وهي اهم انه صلى المغرب ركعتين وسلم وكما فعل بعض الناس في الصلاة الاولى ايضاً هنا خرجت سرى عن الناس فقيل له - 00:11:45

صليت ركعتين فامر بالاقامة فاقم الصلاة اي بالام الذين ذهبوا مسرعين انه في صلاة ورجعوا واتوا بالركعة وسجد السجدة اذا هذا معناه ساعة يتذكر المصلي خطاه فاما ان يتداركه اذا كان نقصاً مثلاً - 00:12:12

واما ان ليس هناك آت تدارك لشيء لانه زيادة فيسجد سجدتي سهو فيكون هاتان السجدة جبراً لما وقع منه من زيادة او نقص ولو كان هناك هذا الفاصل لان هذا الفاصل - 00:12:44

لم يكن عبثاً ولم يكن لهوا انا بس ملاحظة اخيرة. تذكر في قيام الخامسة هل عليه ان يجلس مباشرة؟ واجب عليه ان يصحح خطاه لابد من الجلوس. نعم اه من سؤال يعني يتعلق بالصلاة - 00:13:06

اه في احدى المرات كنت اصلي في القاهرة فصلى فينا الامام وخطأ في القراءة فسجد سجود السهو ظناً منه ان هذا يجبر خطأ التلاوة فحصل خلاف بعد الصلاة اه قال احد الاخوة اللي كانوا حاضرين يعني واظن تونس قال نحن في مذهبنا الشافعية -

ان هذه الصلاة باطلة لانه احدث سجود ما هو صحيح يعني مم وقال ينبغي اعادة الصلاة. البعض طبعاً خرج من المسجد والبعض اصاب الشك خلاص هل علي شيء في مثل هذه الحالة - [00:13:47](#)

وهل يجب يعني مثل متابعة الامام في هذا الخطأ ام لا متابعة الامام يا اخي قاعدة من قواعد الشريعة لابد من تطبيقها سواء كان مصيباً او مخطئاً وان كان قاصداً او ساهياً - [00:14:05](#)

يقول عليه السلام انما يعلن الامام به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا صلى جالساً فصلوا الجلوس اجمعين هذا نص صريح بان الامام - [00:14:27](#)

اذا ترك ركن من اركان الصلاة معذورا وهو القيام بسبب عجزه ومرضه فينبغي على غير المعذورين اي على الاصحاء السليمين ان يتابعوه وان يشاركوه في القعود فيصلون قاعدين بعوده ثم عندما بعض النصوص الاخرى - [00:14:51](#)

تؤكد لنا ان نتابع هذه المأمورين بالطرف الاول من الحديث انما جعل الامام ليؤتم به اننا نتبعه ولو كان مخطئاً فمثل ما لو اه نسي التشهد الاول كما ذكرنا في اول الجلسة - [00:15:27](#)

وقام ناسياً فذكر فان تذكر وعاد بالتفصيل السابق بيانه فبعناه وعدنا معه الى التجاوزات وانا لم يعد انه كان استتم قائماً طبعناه على خطاه ثم اذا سجد سجدي سواء سجدنا معه ايضاً - [00:15:53](#)

بل قد وقع في عهده عليه السلام وما هو اهم من هذه السورة وهي انه صلى صلاة الظهر طمس ركعات ولما سلم بهم اه قالوا له يا رسول الله اجد في الصلاة؟ قالوا قال لا - [00:16:20](#)

قال ان صليت خمسا اشهد ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني اتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الزيادة - [00:16:42](#)

وهم يعلمون الى اخر لحظة وفيما بعدها ايضاً ان صلاة الظهر اربعة ولذلك قالوا له يا رسول الله لانه هذا احتمال وارد ازيد في الصلاة؟ قال لا قالوا له اذا صليت خمسا - [00:17:08](#)

انت كنت سارياً وصلى ركعتين اه ساجد السجدين وبين لهم سبب السهو بقوله عليه السلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيتم ذكروني في هذا الحديث رد للحديث المشهور - [00:17:30](#)

والذي جاء في موقع الامام مالك بدون اسناد انما ونسى لاشرع هذا الحديث لا اصل له آ رواية وهو باطن دراية لانه هذا الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم يبين وجهك زيادة الركعة الخامسة - [00:18:02](#)

في باعث بشريته فيقول انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيتم فذكروني الشاهد هنا ان اصحابه صلى الله عليه وسلم فبعوه في الزيادة هذه الزيادة لو وقعت عمدا اثرت الصلاة - [00:18:34](#)

لكن ما وقعت منه عليه السلام شهوا جبر هذه الزيادة الصوم ففي هذه الحالة لما اتبع اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا منه حكماً ان هذه الحادثة اذا وقعت وهي تقع كثيراً وسئلنا عنها مراراً وتكراراً ماذا يفعل هؤلاء المقتدون - [00:18:57](#)

اذا قام الامام للركعة الخامسة نقول لابد من اتباعه وهنا شبهة يذكرها بعض الشراح يقولون ان ما اتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي في هذه الزيادة لان الزمن زمن تشريع - [00:19:29](#)

هذه شبهة ترد تخسر في المال لكننا نقول لو كانت هذه الشبهة عذراً اي للصحابة ان يتبعوه وليس لمن بعدهم ان يتبعوا امامهم فيما اذا وقع في مثل هذا الشاب - [00:19:48](#)

لمين النبي صلى الله عليه واله وسلم ان مثل هذه المتابعة الاصل فيها انه لا يجوز لانه فيها زيادة ركن منكم لكن انتم لا بأس عليكم في اتباعكم اياك لظنكم انه يمكن انه جاء شرع جديد - [00:20:11](#)

كان لو كان هذه الشبهة لها ووجه من النظر فكان عليه الصلاة والسلام هناك جاء بشرع يتناسب مع الزمن الذي سيأتي من بعده عليه السلام وقد يقع مثل ما وقع له مع بعض الائمة - [00:20:36](#)

ولعله وحش هنا ان يذكر والوقت الان قد ينفق بلسان الحال والانصراف اه نذكر بمثل قوله عليه السلام لما تحدث عن ايام الدجال وان يوما من ايامه كشنا هو يوم ك شهر ويوم كاسبوع - [00:21:00](#)

وسائر ايامكم ايامه كايامكم هذه جاء ذاك الشوال تكفيها خمس صلوات في تلك ايام؟ قال لا اقدروا لها قدرها اذا اعطانا حكما عن امر يختلف عن الايام التي تكون في زمنه عليه السلام وفيما بعده من الازمان. ومن هنا - [00:21:26](#)

آآ يذكرنا هذا التشريع الدقيق لقوله صلى الله عليه وسلم ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به فلو كان هناك شرع جديد يختلف عن الائمة الذين يأتون من بعده عليه السلام والمقتدين به لبين لهم ان هذه الخصوصية - [00:21:53](#)

ولذلك ما ينبغي ان نلتفت الى مثل هذه الشبهة اي انما اتبع اصحابه النبي لانه زمن تشريع باننا نقول لو كان الامر كذلك لكان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:22:19](#)

ان يبين امر للناس وان لا يفهمه وما كان ربك نسيا وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين اخوة الايمان والان مع مجلس اخر تم تسجيل هذا المجلس في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة الف واربعية واحداش هجرية - [00:22:41](#)

الموافق اليوم التاسع من الشهر الاول الف تسعمية واحد وتسعين ميلادي لا في قول الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - [00:23:07](#)

فما معنى تخطه بيمينك يعني امي لا يقرأ ولا يكتب ايش المشكلة عليك حظ باليمين كيف؟ لا نلتمس عليه نظرت في التفسير سبحان الله وما والله انا ما فهمتك اسأل سؤالك - [00:23:29](#)

او او بالآخرة الدافع على السؤال. يا سبحان الله فهمت العكس هو اه طيب. الآية واضحة. خليها مجزورة اذا قال شيخنا سألتك عن حديث آآ مسلم اه ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن عقبة الشيطان. اي نعم. فالسؤال ما هي امرأة - [00:23:50](#)

عقبة الشيطان هكذا عقب الشيطان. هو كان ينهى عن عقبة الشيطان هكذا في صفة الصلاة هكذا بالنص هذا. هكذا وين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ايه. كان ينهى عن عقبة الشيطان. هكذا بهذا النص - [00:24:15](#)

اه ما معنى عقبة الشيطان؟ وكيف هي فسرتها وما فهمتها؟ ما هو انا شرحت لك اياه؟ اي ما فهمتها كنت خارج يعني تريد استباح. الله يكرمك هو الايقاع الثابت في السنة بين السجدين. تعرفه؟ اي نعم. طيب - [00:24:31](#)

هذا الايقاع وهو الانتصاب على العقبين آآ اذا اتى به المصلي في غير هذا الموضع الذي هو بين الشريطين فهو عاقب الشيطان او عاقبة الشيطان واضح يعني في التشهد. نعم. التشهد كما نعلم جميعا - [00:24:54](#)

اما فراش واما تورط ولا اني الناحية المذهبية يعني بعضهم يقول بهذا وبعضهم يقول بهذا وانما اعني السنة الثابتة يعني في التشهد الوحيد فهو الافتراش والتشهد الثاني الذي يليه السلام هو التورق - [00:25:21](#)

آآ اذا ما افعى في تشهد من هذه الشهادات فهو الذي يعنيه الحديث ويحذر منه واضح ولا بعد في شيء والله اكرمك الله هيئة الايقاع انا ما ما ادري ما فهمتها بعد. يرحمك الله - [00:25:50](#)

الانتصاب على الكعبين. هكذا هو اللقاء. يعني الافتراش ارجو انه يكون معروف عند الجميع. قانون. اه فهذا الافتراش يعني نصف اليمنى وافتراش اليسرى الاخاء هو نفسه. اي النصب اليسرى واليمنى - [00:26:17](#)

لا يعني هكذا يعني هكذا هذا اللقاء. اي نعم اي نعم هذا هو سنة بين السجدين احيانا احيانا سنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان تارة يفترش بين السجدين - [00:26:41](#)

وتارة يقعي هذا الايقاع وقد جاء في صحيح مسلم ان رجلا سأل عبدالله بن عباس عن هذا الايقاع بين السجدين وقال السائل انا نراه جفاء بالرجل ولا سنة نبيك ايه؟ عبدالله بن عباس - [00:27:04](#)

وثبت الايقاع على انه من السنة واعود واكرر حتى ما يلتبس الامر بين السجدين ثبت عن العبادي له عبد الله ابن عباس وعبدالله ابن عمر وعبدالله بن عمر كراهمهم فلو هذه السنة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:36](#)

لكن ليست السنة فريدة في هذا الموضع لانه قد جاء ايضا في احاديث اخرى منها حديث عائشة الذي فيه النهي انا اقف الشيطان او

عقد الشيطان اه الافتراخ بين الصديقين - 00:28:01

واجي. سؤالك الثالث ولا الثاني؟ الموضوع نفسه هذا بعض الفقهاء استاذي يذكر ان الايقاع المنهي عنه هو نصب القدمين مع الصاق في الارض. فيعني تشبهه بالكلب. اي نعم فهذا يعني يدخل في هذا الباب. من باب اولي. اه من باب اولي. اي نعم - 00:28:23

نعم في قول النبي عليه الصلاة والسلام العين حق تلعن العاقل اثم او مؤاخذه ان اصاب اخر بعين اذا تقصد كما يروى لي فلا شك انه مؤاخذا اما اذا وقع منه - 00:28:49

عفوا لا مؤاخذه ولكن ينبغي ان يحتاط كفاعته حتى لا يصيب اه احدا بعينه ولا شك ان من احسن الوسائل في هذه الحصة والحذر. تفضل هو التبريك ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:29:10

العين الحقيقة امرها عجيب جدا مع ان بعضهم ينكر اثرها لشقيق اه كان يحدث عن صديق له بلدنا الاساسية البامية ودي صورة خاصة شكون البلدة التي فوجدنا عشنا فيها ما شاء الله - 00:29:41

اه صديقه شقيقي هذا كان العين عينه كأنها سلاح او بندقية في يده يعني شيء لا يكاد يصدق اخي هذا في ايام العنب ونرجو بلادنا هناك اه كانت البيوت على نمط عربي قديم - 00:30:13

وكل بيت لابد ما يكون في ساحة وباحة واسعة جدا داخل هذه الدار وكان ذلك يومي العائلة كلها عن تطلب الخروج كما هو شأن هذه البيوت التي تشبه كما يقول البعض علب السردين - 00:30:52

اه وكان اه لا يخلو دار في هذه الساحة الا فيها اشجار بعضها من التين وبعضها من العنب ولا اقول الكرم وان كان هذا مستعملا اعني هذا اللفظ بما تعلمون - 00:31:17

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا يسمين احدكم العنب كرما فانما الكرم قلب الرجل المؤمن ولكن ليأكل الحبل الحبل او عرائش الاعناب تشاهد هذه العرائش حينما تثمر وينضج عنبها - 00:31:38

انا صاحب اخي يقول له خيلنا نخرج كيف كل الدوالي قد تسلط اوصالها على الجزر التي تطلها للاوصان على الشارع لكن جدار عالي جدا انو البيوت هكذا كانت يوم فما يكاد يوجه عينه الى العنقود الذي يختاره الى ويقطع كما لو قتل بالسكين - 00:32:04

شيء رهيب جدا بذلك يجب على من عرف من نفسه هذا الداء ان يحتاط وان يستعين الله عز وجل الا يؤذي احدا. ثم يجب عليه في ماء اذا شعر لانه قد اصاب احدا - 00:32:32

بان يسلم نفسه ما جاء في الطب النبوي الصحيح في موطأ مالك وغيره من ان يتوضأ يؤخذ ماء برجل ويمسح به المصاب ويكون في ذلك الشفاء باذن الله تبارك وتعالى - 00:32:54

طيب اذا خلصوا اسئلتك مشان نمسح الدور مال غيرك خاصة انهني جارك بينتظر يعني بكل لهفة شكرا اه ورد في الحديث الصحيح ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للضيف - 00:33:22

الصرف والعدل فما المعنى الراجح فيهما الفرض والنافلة غيره بلاتي نشوف شنو غاندير ورد احاديث في بول الابل شفاء بهذا

الموضوع اذا كنت تقصد يعني الاموال اذا كنت تقصد هيك في اموال الابل شفاء من لفظ الرسول الان ما استطع - 00:33:48

اما ان الرسول وصف ذلك شفاء فهذا صحيح وفي البخاري ومسلم. كيف كان القصة معروفة من حديث انس بن مالك رضي الله عنه

ان ياما من اه قبيلة عورانيين معروفين - 00:34:30

اه نزلوا المدينة اي وجدوا يعني هوائها غير مناسب لهم فامرهم الرسول عليه السلام بان يخرجوا خارج المدينة وان يشربوا من ابوال الابل بيت مال المسلمين هذي ابن وان يتزاووا باموالها - 00:34:54

وكان كذلك اه شوفوا ثم بغوا وطغوا وقتلوا الراعي الذي كان يخدمهم ويقدم اليهم الحليم الشفاء هذا الذي حصل بسبب البول فقتلوا الراعي وساق الابل وفره ثم جاء النذير الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:28

فارسل ورائهم حتى القي القبض عليهم ثم قتلوا ومسهل مثلوا بهم قطعوا اعينهم وسملوا اه قطعوا اذانهم وشملوا اعينهم والقاهم في الحرة بسببها حرارة من تحت حتى ماتوا شر ميتة - 00:35:58

وطبعا يقول العلماء انه هذه عقوبة خاصة بهذا النوع من الناس الذين قابلوا الاحسان بالاساءة الشاهد انه هؤلاء لما نزلوا المدينة مرضوا فوصف لهم الرسول عليه السلام ان يتداووا بابوال الابل - [00:36:28](#)

وفي اعتقادي ان هذا لا يزال معروفا حتى اليوم في البادية العربية والله انا ما اذكر الان جيدا اما حكي لي او رأيت عيني ولعل بعض الحاضرين يعرفون ذلك انه بعضهم لما بيحللوا الناقة - [00:36:52](#)

مسلا مليون ذيل الناقة فيبحركوا الحليب فيه كما لو كان في سكر بدهم يحركوه مشان يختلط شيء من اثار البول بهذا الحديد وبيشربوه فكأنه هذا ثابت لديهم بتجربة ولا شك انه - [00:37:24](#)

حديث الرسول عليه السلام هو اكبر دليل على هذا الامر فاذا الرسول وصف هذا لكنك لفظ في ابواب الابل رفاق ما اذكر الان ان كان ثابتا او لا. لكن معناه كما رأيت - [00:37:47](#)

فالشمس النهار صحة واياك انا اذكر آآ حادثتين من الشركاء بالكويت يقول نحن اصاب ما ابنه او اخوه السرطان اه فقصره على حليب الابل وابوار الابل لمدة ست شهور الله اكبر - [00:38:09](#)

ويقول انا فلان ابن فلان تم سنة وكانوا يطلبوا من الاطباء ان يحققوا في هذه المسألة ولسه طبعا ما حققوه حتى يأتي واحد غربي ثم يحقق وبعدين نكتشف انه في حديث - [00:38:35](#)

الحالة الاولى والثاني هما حادثتين مسيرات في الكويت نفس الشيء ما في شيء. نفس الشيء. اه. والناس يتناقضوا في الكويت تناقضوا يعني هو انه بعض الناس يعني كيف؟ الامارات نفس - [00:39:00](#)

لانه الجزيرة معروف عند اهل الجزيرة. هذا الذي يعرفوه. نعم هذا معروف عند اهل الجزيرة جزاكم الله خيرا شايفك اه شحيح وبخيل بس بتعجزنا بالهاتف سؤال بعد سؤال خمسة سبعة عشرة - [00:39:35](#)

الا اذا هبت رياحك فاغتنمها هو هذا لعله سؤال شيخ لو سمحت في طاعة الوالد اه اردت ان اشتري ارض اما سكان الكويت سابقا والان استقرت في عمان فاحببت شراء ارض - [00:40:03](#)

وعلم الوالد من بعض اصحابه بنية للشراء كلمني على الهاتف فاخبرته انه لي نية لشراء ارض في الاردن. فقال لي اه ان الزمن الحالي مقبل على حرب والواضع غير جيدة فأبقي فلوسك - [00:40:42](#)

على اساس تصرف منها وبرضو ان الخير كثير وان شاء الله يبقى لدي ما نصرف منه فقال انت ولد لا تسمع الكلام واغلق الهاتف في وجهي فهل اطيع في ذلك ولا اشتري - [00:41:03](#)

ام اشتري مع العلم يعني لو اشتريت يبقى لي من مدخراتي الحمد لله ما يكفي لي ولعياالي ولا اكون يعني في وضع محرج ماديا كما انزر انه انه هاد الوضع يعني هو أمن لي من ابقاء النقود مسلا او - [00:41:21](#)

والمحافزة عليها من هذا القبيل فما مدى طاعتي له في هذا الجانب والله هذه تحتاج الى دراسة عصا حول الوالد لانه هنا يتعارض امران اثنان نصها ومفسدها مصافك انت كما - [00:41:38](#)

ثلاثة في غار الارض المحافظة على المال ومفسدة مخالفة الوالد وتعلمنا من سلفنا الصالح الا نتسرا في مثل هذه المسألة بالجواب سلبا او ايجابا وقد جاء في مسند الامام احمد - [00:42:08](#)

ان رجلا جاء الى ابي الدرداء اه قال له عندي زوجة ووالدي تأمرني بطلاقها فماذا تقول وذكر اما في كل من الامرين كما ذكرت انك تماما اه ما قال للسائل قلق او لا طلق - [00:42:44](#)

انما قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اه اوسط ابواب الجنة اي نعم فطلق او دع ما اعطى جواب حاسم في الموضوع لانه فيها دقة وفيها عاساس ايه - [00:43:26](#)

لكني هذا ضوء ما تعلمنا من اصول الفقه وتطبيق بعض الفروع عليها لابد من النظر في ترجمة لك الولد او هذا وكثيرا ما يأتي سؤال مثل ما جاء في حديث ابي الدرداء - [00:43:50](#)

فاقول له ان كان والدك يعني مثل عمر بن الخطاب اطلق اعني بذلك ان عمر بن الخطاب لما امر ابنه عبد الله ابن عمر بان يطلق

زوجته وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:18

فقال له عليه السلام اطع اباك لا شك ان عمر بن الخطاب المعروف يعني بانه من المحدثين كما جاء في الحديث الصحيح ووافق

القرآن في كثير من مسائل كما هو معروف ايضا - 00:44:40

اه فمثله حينما يأمر ولده بان يطلق زوجته لا يفعل ذلك تجاوبا مع عاصفته او حقهه على كنته ونحو ذلك وانما ينظر الى صالح ابنه

ويأمره بتطوير زوجته وفي ظني ان - 00:45:04

اكثر الاباء اليوم لا يمكن ان يذكروا ويقرنوا بعمر بن الخطاب رضي الله عنهم بل ولا لمن هو دونه بمراحل لكن لدقة الموضوع يجب ان

نتساءل اولاً هل هذا الوالد ملتزم ام لا؟ للشرع - 00:45:30

ثانياً اذا كان ملتزماً هل هو معروف بانه رأي ذو رأي صائب لما يبعالج الامور ام لا ثم هل هو بالنسبة للسؤال هذا الخاص هل هو بحاجة

الى مساعدة ابنه بالمال ام لا - 00:45:59

آآ ربما يكون هناك اشياء اخرى لو اني مثلاً آآ كنت اه في المسألة فربما يتاح لي ان اتساءل عن قضايا اخرى فاذا كان الجواب في مثل

هذه الاسئلة ليس كذا ولا كذا ولا كذا - 00:46:23

حينئذ اقول ارجو الا يؤاخذ الولد بمخالفة الوالد انما يريد المحافظة على مصلحته الذي هو في تقديره لها آآ اعرف بذلك من ابيه والله

عن غيره فهذا ما يستطيع ان اجيبك. او ابيح المسألة اكثر يعني - 00:46:45

الوارد يعني غير محتاج بفضل الله عنده ما يكفيه وزيادة النقطة الثانية لقد اودعت عنده مبلغ لا بأس به ربما تبادر الى ذهنه انني

ساسحب هذا المبلغ مم بالرغم ان لو صاحبه يعني لن يضره شيء لانه له من الممتلكات الخاصة وسويلاتي الخاصة وزيادة -

00:47:14

بالنسبة لدينهم وكأي رجل مسلم عادي يقيم الصلاة لكن اه يعني بيحضر مجالس الادب قريب جداً لكن يداوم على الصلوات طيب اه

غير يعني متمسك بسنن والموضوع الثالث الكلام اللي ذكرته انت هنا ذكرته له انه الله مفضل وفيه كذا وكذا قلت له الخير كثير -

00:47:34

فقال انت اللي برد دا تسمع الكلام اغلط هو ممنوع العسكري يعني اريد انفذ ثم ناقش فان تطلب والله على كل حال اري يعني لأن

كتكون كما يقولون اليوم دبلوماسي معه - 00:48:03

يعني تترفق به وتأخذ رضاه بموافقته على وما انت خادم عليه. فلا تجعله يعني امر واقع. الواقع قررت ان اشتري ولا اقول انا

اشتريت لكن انا ما اسمع جيداً قررت انك ولا اخبر اني اشتريت. الامر - 00:48:25

بترفع نعملها ايه؟ يخفي عنه الصراط ايوه مم. لماذا قررت الشيء الثاني لانه اه كما قلت لك يعني. هذا واعتقد ما بتلائم مع

الدبلوماسية اللي ذكرناها انفا. لن يقتنع كما قلت لك الوالد رجل عسكري في في تنفيذ اوامره يعني - 00:48:49

دي حب يعني من مبادئه آآ انا حتى لو خطأ مخطئ نفذوا كلامي وبعد ذلك اذا اقتنعت اخبركم انه انا يعني طبعاً لا يقول انا انا مخطئ

لكن اذا اقتنعت فيما بعد اه - 00:49:13

تغيروا الموضوع لكن يجب ان تنفذ يعني ويقول لي مسلاً اخوك الاصغر من يسمع كلامي صح ولا غلط ولو انه عارف انه غلط لدرجة

انه اخ صغير نفذ امر من اوامره غير مقنع فيه وغلط - 00:49:27

قديش عمره الوالد حوالي ستين سنة. ستين تقريبا بس هذا الكلام اللي صدر فيه اخيراً ما كان جواب كلمتي الاخيرة وهي انه انت

الان بقرارك انك تخبره ما يلتئم مع السياسة الشرعية. خلينا نسميها بقى. لم اقرب اللحظة هذه لكن اقول قررت يعني اه لا يخبرك -

00:49:42

قررت ان اشتري ولا اخبر اني اشتريت. اه ولا استخبره. يخفي علينا. يخفي علي عملية الشراء. ايوه. حتى لا يثور او. يعني تجعله

تحت امر واقع لأ هو لن يعلم بانني اشتريت يعني مش ممكن يا اخي - 00:50:12

هذا لن يعلم بها اليوم بهالاسبوع بهالشهر بهالسنة. صحيح لكن بعدين لابد لا مش حزن. اه. اه آآ المقصود انا اري انك تقدم في الحقيقة

الناحية هاي باعتقادي قل من الابناء - 00:50:28

من آآ يراعيها حق رعايتها وهي ان تكلمه بلغة بلغة الخليل وليس بلغة الخلايلة اه قل له يا ابتي يا ابتي يا ابتي لابد ما يلين معك
فلعلك فاعل ان شاء الله - 00:50:56

حاول ان شاء الله الجبال العرب اه طلب الوالد مع طلب الوالدة مثلا تقول له يعني مفترقان هي تطلب ان يسكن معها والوالد يقول لا
تسكن معي في بلدين مختلفين - 00:51:25

صورة من الصور تحدث وقد سئلنا عنها. نعم روح السنة هنا يعني تفتح وده ان طالب العلم توسع عليه دائرة التفكير السليم تعلمون
ان الخلاف القائم بين الفقهاء بما اذا الرجل طلق زوجته - 00:51:48

لمن يكون الولد فهو لا يسنا وقالوا في هذا السن بالام فاذا جاوز هذا السن فهو للارض هناك حديث في السنن ان الولد يخير بين الاب
والام فاذا من انتخب والحق - 00:52:23

هذا مع كونه ربما لا يكون مميزا وبالاولى اذا ما كان مدركا وعاقلا حينئذ يكلف هذا الابن بان يدرس الموضوع وينظر اي الوالدين
احوج الى مثله من الاخر فيذهب مع الاحوج سواء كان الاب او الام - 00:53:02

وقد يستشكل بعض الطلاب بل والعلماء هذا الحديث انه كيف يترك الامر لطفل صغير لا يعرف مصلحته اه الحقيقة انا رأيت فما هو
شأن السنة دائما سنكون في هذه السنين ايضا غير معقول ان يقال سن كذا وتفرغ بين - 00:53:43

الذكر وبين الانثى رأيت هذا النص الذي جاء في السنة اشبه ما يكون بالقرعة اللي تستعمل في ازالة مشكلة لا برهان ولا دليل لحل
الخلاف اذا قرى فالولد احسن من قراءة - 00:54:16

لانه شو هي القرعة اي طريق من الطرق يعني كتابة اسم او ما شابه ذلك فيكون هذا هو المخرج فمن باب اول الاباء اذا كان هناك ابن
كبير وهو باقي بين قواوين كل واحد منهم ما - 00:54:46

بيشدوا نحوه والسؤال الذي جاءني منذ اسبوع تقريبا يقول السائل اه ابي مطلق امي ومنتزوج وحدة تانية وعاش هو معها وانا
عاش مع امي وابي بده ايانى يعيش معه فماذا افعل - 00:55:10

يعني هو ما راح يؤذيه هاي الفريقين اذا انضم للآخر وانا جئت بهذا الجواب عندما تشوف انت من هو احوج اليك وكن معه من جهة
ومن جهة ثانية ذكرت بقول الرسول عليه السلام - 00:55:38

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس احق اه بحسن صحبتي او
صحبتى قال امك قال ثم من؟ قال امك ثلاث مرات كما هو معروف - 00:55:57

الرابع قال ثم ابوك اخوة الايمان تنتم الكلام في الشريط التالي فاذا اذا قربت الصفحة الام احق بذلك ايضا وقائما في حدود ما ذكرت
انفا لان هنا الصلبة لا يمكن تفريقها - 00:56:23

يعني هو اما ان يكون مع ابوه هذا فيما يتعلق بهما لكن لو كانت المسألة في امر صدر اليه في غيرهما وتناقض ما يتعلق به عن هذا
سؤال غير السابق ولا انا فهمت خطأ انت؟ لا هذا - 00:56:57

في فهم كلمة الصحابة اه لا يعني ما له علاقة بالسؤال السابق. مم ابوة قايد عنيا اذا كانت صدر له امر مثلا في مثل هذه الصورة. امه
قالت له ابني وامه قالت له لا تبني. اي نعم - 00:57:18

هذا امر لا يتعلق بمصاحبة امه ولا ابيه اضبط يتعلق بالطاعة كما قلتها. نعم ولا تكون صورة اخرى غير صورة ايضا هذه المسألة يجب
ان النظر فيها اذا كان ليس لاحد الابوين نصها في - 00:57:36

الطاعة فحينئذ يكون من الطاعة للوالد افضل طبعا اشتريت من وارد قطعة ارض عنده قطعة ارض كبيرة واشترت منه دلمين من
الارض. فجاء جيران هذه الارض واعتدوا على ارض اخذوا قسم - 00:57:58

تغيير منها فالوالد دون ان يشعري او يؤلمني رفع عليهم جاب محامي اخطرهم جاب مساح ارض حدد المنطقة اللي اخذوها واتفق
انهم يبيعوا من قطعة الارض اللي اعتدوا عليها درءا للمشاكل والمحاكم - 00:58:27

واخذ ثمن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:46